

ينابيع المودة لذوي القربى

[100] أحدهما أعظم من الآخر: كتاب [حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل

بيتي، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما. أيضا أخرج هذا الحديث أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره بسنده عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري. [14] وفي نواذر الاصول: حدثنا أبي، قال: حدثنا زيد بن الحسين، قال: حدثنا معروف بن بوز المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري رضى الله عنه قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع خطب فقال: أيها الناس إنه قد أنبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا مثل نصف عمر النبي الذين يليه من قبل (1)، وإني أظن (2) أني يوشك أن أدعى فأجيب... وإني فرطكم على الحوض وإني سألكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثقل الأكبر كتاب الله (عز وجل) سبب طرفه بيد الله تعالى وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تزلوا ولا تبدلوا؟ وعترتي أهل بيتي، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. [15] وفي مشكاة المصابيح: عن البراء بن عازب [وزيد بن أرقم] قال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي فقال: أستم تعلمون أني أولى

_____ [14] المعجم الكبير للطبراني 3 / 180 حديث

3052. مجمع الزوائد 64 / 19. (1) في المصدر: " قبله ". (2) في المصدر: " لاطن ". مشكاة المصابيح 3 / 1723 حديث 6094 (مناقب الامام علي عليه السلام). مسند أحمد 4 / 281، 368.

_____ (*) 37، 372.